

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات - الدرس (3) - مقدمة

المؤلف والناظم

لبيب نجيب

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الامكان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - 00:00:00
بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين.
في درس امس ما زلنا في مقدمة الشارح والناظم رحمهم الله تعالى رحمة واسعة. وصلنا الى قوله تببيهان - 00:00:20
تم التنبية الاول وهو يتعلق بالتنظيم عند العروظيين والتنظيم عند البشريين. وشرحنا هذا بما كان واضحا في درس امس وارجو ان تكونوا قد ذكرتم هذا جيدا. واترك آآ استلئكم الى يوم المراجعة. ان شاء الله. سيكون يوما يسيرا على المذاكر. عسيرا على غير المذاكر - 00:00:50

طيب قال رحمه الله تعالى اي التنبية الثاني تمام؟ قال الصلاة والسلام على سيد الانام مطلوبان. فمما يدل على طلبهما بعد الثناء الجميل الاعلى على الملك الجليل جل وعلا خبر - 00:01:19
كل كلام لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى ثم بالصلاحة على فهو اقطع اكتع فهو وان كان ضعيفا اي هذا الحديث يعمل به في فضائل الاعمال
والعمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:01:46
قول جمهور العلماء بشروط منها الا يشتدد ظعفه ومنها الشرط الثاني ان يكون اصل العمل قد دلت عليه ادلة اخرى فهنا الصلاة والسلام
على النبي عليه الصلاة والسلام دلت عليه ادلة اخرى كالالية الكريمة. ان الله وملائكته يصلون - 00:02:07
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ومنها ان العامل عندما يعمل بهذا الحديث في فضائل الاحكام لا يعتقد ثبوته.
لا يعتقد ثبوته. لانه ضعيف. واضح كم هذه الشروط؟ ثلاث شروط. نعم. قال ذكره البيجوري الباجوري. يصح ان تقول بيجوري - 00:02:36

نعم. شيخ الازهر في كفاية العوام وغيره اي وذكره غير البيجوري ايضا. و من اوائل من ذكر هذا وقرره الامام النووي. رحمه الله تعالى
رحمة واسعة. قال وقوله تعالى رفعنا لك ذكرك. تمام؟ هنا قال فمما يدل على طلبهما اي على طلب الصلاة والسلام - 00:03:06
بعد الثناء الجميل الاعلى على الملك الجليل جل وعلا خبره. ما اعراب خبره؟ فاعل فاعل اي فعل يدل صح مما يدل على طلبهما خبر.
اذا الخبر هنا فاعل. صح طيب فاعل خبر كل كل كلام. طيب. ثم قال بعد ذلك وقوله تعالى قوله تعالى - 00:03:36
ما اعرابهم؟ معطوف على على وخبره. على خبره. تمام؟ اي مما يدل على طلبهما خبر كل كلام وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر
الا وتذكر معي. كما في صحيح ابن حبان - 00:04:06

طيب وقول هذا ايضا معطوف. تمام؟ امامنا الشافعي رضي الله عنه احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته بكسر الخاء. وكل امر طلبه
ها ها هذا هذا عموم وكل امر طلبه يعني سواء خطبة او غير خطبة من كل امر مطلوب له. تمام؟ وكل امر بين يدي - 00:04:31
بخطبته بين يدي خطبته وكل امر طلبه هكذا. حمد الله تعالى ان يقدم حمد الله تعالى والثناء عليه الصلاة والسلام على النبي صلى الله
عليه وسلم. ان يقدم حمد الله تعالى والثناء عليه اي على الله - 00:05:01
والصلاحة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ قال والقرآن بينهما ايش معنى او القرآن اي الجمع بينهما بين ماذا وماذا؟

بين الصلاة والسلام والقرآن بينهما مطلوب لظاهر قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. قبل ان نستطرد في - 00:05:21
هذا او نواصل هذا. ذكر رحمة الله ثلاثة امور دلت على ان الصلاة والسلام طبوي في الافتتاح. ما هي الامور الثلاثة؟ الامر الاول
ال الحديث. والامر الثاني قول الله عز وجل ورفعنا لك ذكره. والامر الثالث قول الامام الشافعي - 00:05:48

احب ان يقدم المرء بين يدي خطبته وكل امر طلبه غيرها حمد الله تعالى والثناء عليه. تمام. الصلاة والسلام والصلوة والسلام على
النبي صلى الله عليه وسلم هنا ت Shawf ت وجود وao الثناء عليه والصلوة والصلوة. تمام؟ ت وجود وao ساقطة. تمام؟ قال - 00:06:15
والقرآن بينهما اي بين الصلاة والسلام لظاهر قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما. وافراد احدهما للآخر مكرورة. اي افراد الصلاة عن
السلام او السلام عن الصلاة مكرورة. بظاهر الآية المذكورة ايضا. والناظم رحمة الله تعالى. قد تركهما هنا. اي ترك الصلاة والسلام -

00:06:39

وافتتح نظمه بقوله قال الفقير الشرف العنبيط ذو العجز والتقصير والتفريط الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للورى وشهر على
لسان الشافعي وهو الذي له ابتداء دونه ولم يذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:09
طيب قال والناظم رحمة الله تعالى قد تركهما هنا والجواب عنه. الان يريد ان يعتذر عن ترك الناظم للصلوة والسلام. ويحتمل انه
اكتفى بذكرهما في اخر ارجوزته اي لم يذكروا الصلاة والسلام في افتتاحها لانه اكتفى بذكرهما في اخرها. واضح هذا الجواب -

00:07:29

حيث قال ثمت فالحمد لله على اتمامه. ثم صلاة الله مع سلامه على النبي فذكرهما في اخر النظم. واكتفى بذلك عن ذكرهما في اول
نظم. هذا الجواب اذا بظاهري خبر من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب - 00:07:59
وهذا الحديث ذكره الامام الغزالى في احياء علوم الدين لكن ضعفه الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء. في تخريج احاديث
الاحياء. تمام؟ فقال هنا اذا بظاهري خبر من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب. اعم -

00:08:28

من ان يكون اوله اولى. يعني هذا الحديث يدل على ان المقصود يحصل بالصلاحة والسلام في الكتاب سواء كان في اول الكتاب او في
اثناء الكتاب او في اخر الكتاب. من صلى علي في كتاب - 00:08:55

فهو يعم اول الكتاب واخر الكتاب. فهمت؟ ولذلك قال اعم من ان يكون اوله اولى. والناظم قد اتى في اخر نظمه بهما. تمام؟ فانما
يتتحقق الملام اذا لم يوجد في مجلس او كتاب. يعني كان - 00:09:15

سيalam الناظم اذا لم يذكرهما. في الكتاب اصلا او لم يذكرهما في المجلس اصلا. واضح؟ كما هو ظاهر الآية المذكورة وهذا الخبر. ومع
ذلك هم. الان عاد الان هو ذكر اعتراضا صحيحا؟ واجاب عن الاعتراض. ثم - 00:09:35

سيقول ان هذا الجواب ليس شافيا. لو تذكرون امس في قراءتنا لمختصر الفوائد المكية. احيانا يذكر الاعتراض. ثم يجيب ثم كانه
يعنى يرى ان هذا الجواب ليس بجواب قوي. فيعود مرة اخرى الى - 00:09:58

بيان وجه الاعتراض فقال هنا ومع هذا لم ينفي عنه بهذا الجواب في تركهما اولا للملام. يعني ما زال ما زال او مو موجها لماذا؟ لماذا؟
قال لظاهر خبر كل كلام لا يبدأ. وهذا الاول شف الحديث الاول تمام - 00:10:18

قال مما يدلك فاما يدل على طلبهما خبر كل كلام لا يبدأ فهذا الخبر يشعر بان الاصل ان تكون الصلاة والسلام في البداية. لا في
الاخير. تمام. قال لظاهر خبر كل - 00:10:38

لا يبدأ الحديث المذكور وكلام امامنا الشافعي ماذا يقوله امامنا الشافعي؟ قال احب ان يقدم اذا هذا يشعر ان المطلوب ان تكون
الصلاحة والسلام فيه في اول الكلام لا يكتفى باخر الكلام. تمام. قال - 00:10:58

وكلام امامنا الشافعي رضي الله عنه الذي لم يقله الا عن نص. اي نحن نظن ان الامام الشافعي لم يقل هذا الكلام الا وقد استند الى
نص وان كان هذا النص لم يصل اليها - 00:11:18

تمام؟ قال فالاحسن في الجواب ان يقال يحتمل ان الناظم اتى بهما لفظا واسقطهما خطأ هذا جواب اخر على هذا الاعتراض الثاني.

واضح؟ قال فالاحسن في الجواب ان يقال ان الناظم اتى بهما - [00:11:36](#)

لفظا واسقطهما خطأ اي اتى بهما في اول نظم لفظا واسقطهما في اول نظم خطأ واتى بهما في اخر النظم خطأ ولفظا. تمام؟ قال وهو كاف في المطلوب وهذا اي وهذا الجواب وان كان دون مرتبة عفوا وهذا اي وهذا اللتينا بهما لفظا فقط دون الكتابة وان كان - [00:11:56](#)

دون مرتبة من تلطفهما الا انه يخرج به من من الملام من المنام فيصير قد ذكر الصلاة والسلام سلام. واضح او لا؟ ولذلك الاولى ان يأتي بهما لفظا وخطا. تمام. قال وبالجملة - [00:12:26](#)

وبالجملة تمام. فلو اراد ترك القيل والقال فلو اراد ترك والقال لاتي بهما بعد قوله واشهرها. بان قال هو الان سينظم ما الذي سينظم؟ الشارح تمام؟ والشارح احيانا يشارك الناظمة في اصلاح بعض الابيات. يقول لو قال كذا لكان اولى. وسيأتي معنى هذا سيتكرر معنا في الشرح. فإنه كان ايضا شاعرا - [00:12:46](#)

هذا الشيخ عبد الحميد محمد علي قدس. فقال هنا بان قال ثم الصلاة والسلام سرمندا على الاصل طه احمد. اصل الاصول اشرف العباد. والله وصحبه الامجاد. وبعد العلم باصل الفقه مكمل القاري مكمل قاري علم الفقه فذاك بالفضل الجليل احرى - [00:13:19](#) والله ذو النيل الجليل اجرا. على لسان الشافعي وهون فهو الذي له ابتداء دونه. واضح وخلاص ويخرج من القيل والقال والاعتراض. جواب الاعتراض ثم الاعتراض الثاني وجواب الاعتراض الثاني يأتي بها. والحمد لله رب العالمين - [00:13:49](#)

فالله المؤمنين قتال ما في قتال ولا شيء. قال وهذا وقد اطلنا هذا وقد اطلنا يعني هو في الحقيقة ذكر التنبيهين واطل فيهما قال هذا وقد ولكن لا يخلو من فائدة ان شاء الله تعالى - [00:14:09](#)

تمام؟ قال رحمه الله تعالى وتبعته الناس حتى صار كتبها صغار الحجم او كبار يعني وتابعت الناس وهم افضل العلماء. فقوله الناس من باب العام الذي يراد به الخصوص. فليس المراد ان جميع الناس الفت في اصول الفقه. وتابعت الامام - [00:14:32](#) شافعي في التأليف. فالامام الشافعي اول من الف صح؟ هل المقصود ان لما قال الناظم وتابعته الناس ان كل الناس الفوا بعد الشافعي كل انسان يؤلف؟ لا. فهو قال وتابعته الناس وقد افضل العلماء الذين صنفوها في هذا العلم - [00:15:01](#)

فهو من باب اطلاق العام وارادة الخاص. نعم. قال وتابعت الناس وهم افضل العلماء. امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه في التأليف في علم اصول فقه حتى صار ماء الفوه وصنفوه في هذا العلم كتبها كثيرة. صغرا وكبرا. فكتب فيه - [00:15:21](#) بعده الفقهاء شافعية ومالكية وحنفية. واضح؟ هذا كتب فيه بعده الفقهاء شافعية بدل بعض منهن ومالكية وحنفية. يقول قائل لماذا لم يذكروا سادتنا الحنابلة؟ لماذا لم يذكر؟ سادتنا الحنابلة الجواب لأن التأليف في علم اصول الفقه تأخر كثيرا عند الحنابلة. فأول كتاب - [00:15:44](#)

كتاب الفه عالم حنبل هو ابو يعلى الحنبل. الف كتابه العدة في اصول الفقه هذا ابو يعلى الحنبل الف كتابه العدة في اصول الفقه وابو يعلى توفي في سنة اربعينية وثمانية وخمسين هجرية - [00:16:21](#) انظر الامام الشافعي متى صنف؟ صنف وهو متوفى في سنة مائة واربعة. كم اكثر من مئتين سنة واضح او لا؟ فعلله هذا هذا انا قلتني من عندي يعني لعله لم يذكر الحنابلة لأن - [00:16:41](#)

فهم في اصول الفقه تأخر عن اخوانهم من فقهاء المذاهب الثلاثة كالشافعية والحنفية تمام؟ فأول من صنف من الحنابلة هو ابو يعلى. المتوفى في سنة اربعينية وثمانية وخمسين ثم ثم تبعه ابن عقيل الحنبل ثم بعد ذلك جاء ابن قدامة المقدسي - [00:16:59](#) في كتابه روضة الناظر الذي هو في الاصل اختصار لكتاب المستصفى. للامام الغزالى. وابن قدامة توفي كما تعرف في ست مئة وعشرين من الهجرة. يعني قريب من زمن النووي. نويت توفي في سنتين وستة وسبعين - [00:17:28](#)

ولد في سنتين وواحد وثلاثين. يعني توفي ابن قدامة قبل ان يلد الامام النووي بتقريرها احدى عشر سنة تقريبا هكذا او واحد ايوه نعم بحدasher سنة تقريرها قال هنا فكتب بعد - [00:17:47](#)

فكتب فيه اي في اصول الفقه بعد الفقهاء شافعية ومالكية وحنفية وحققوا تلك القواعد واسع القول فيها وكتب المتكلمون فيه

ايضا كذلك. واضح؟ لكن طريقة المتكلمين في التأليف في اصول الفقه تختلف عن طريقة الفقهاء. فطريقة الفقهاء في التأليف اصول فقه تمتاز بانها - [00:18:07](#)

تلتصق بالفقه كثيرا. فكتيرا ما يذكرون الفروع الفقهية عندما يؤلفون في اصول الفقه فيربطون ويمزجون الفقه بالاصول. هذه طريقة الفقهاء. واما طريقة المتكلمين فان يذهبون في ذكر الادللة الكلامية على القواعد الاصولية. فتجد علم الكلام - [00:18:37](#) موجودا بكثرة في مصنفاتهم. وهذا ما اشار اليه هنا فقال الا ان كتابة الفقهاء فيه اي في علم اصول الفقه امس بالفقه ما معنى امس اي الصدق الصدق اكثر اقترابا بالفقه - [00:19:07](#)

تمام؟ وان يقع بالفروع اي لائقة بالفروع. لكثرة الامثلة منها. اي لكثرة الامثلة في اصول الفقه من الفروع الفقهية والشهاد وبناء المسائل فيها على النكارة الفقهية. واضح او لا يتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه. اي يذكرون المسائل الاصولية والقواعد الاصولية بعيدة - [00:19:27](#)

عن الفقه. تمام؟ ويميلون الى الاستدلال العقلي ما امكن. لانه غالب فنونهم ومقتضى طريقتهم وقد قلت لك في درس ماض ان من كان متخصصا في فن اذا الف في فن اخر تجده ينزع نحو الفن الذي - [00:19:57](#)

تخصص فيه. واضح؟ قال هنا وطبعا من باب الفائدة ان من احسن فيما اطلع عليه من آآ يمزج علم اصول الفروع الفقهية هم فقهاء زيد من بلاد اليمن. ولو طالعت شروحهم التي كتبوا على نظم - [00:20:17](#)

ذریعة للعلامة جمال الدين الاشهر المتوفى في سنة تسعمية وواحد وتسعين وهو تلميذ الشيخ بن حجر لو طالعت شرح الناضي من نفسه الاشهر جمال الدين الاشقر وشرح العلامة عبدالرحمن بن سليمان الاهدل الحواشی الرفيعة على الذریعة - [00:20:42](#) لو وجدت الكثير والكثير من الفروع الفقهية التي تتعلق بالمسائل الاصولية. ومن ذلك ايضا روحوا الشرح الذي كتبه ابن مطير على منظومته المعروفة بالدرة الموسومة الشرح اسمه الدرة الموسومة على المنظومة تسعه وتسعين بيت في اصول الفقه -

- [00:21:02](#)

جعلها بعد اسماء الله الحسنی وشرحها شرعا اكثرا في من ذكر الفروع الفقهية فمزجوا الفقه بالاصول واضح؟ وكان كتاباتهم بمثابة تحرير الفروع الفقهية على المسائل الاصولية قال هنا وقوله كتاب بسكون التاء للضرورة اي للظرورة الشعرية - [00:21:24](#)

كثيرة صغار الحجم او كبار فالله صار للاطلاق او بمعنى الواو تمام او بمعنى الواو يعني كتابا صغار كتابا صغار الحجم او كبارا اي وكمارا. تمام هذا المقصود واو بمعنى الواو - [00:21:50](#)

يعني ليس المقصود صنفوا كتابا صغيرة او كبيرة لا. انما المقصود صنفوا كتابا صغيرة كتابا كبيرة. تمام ثم قال رحمة الله وخير كتابة الصغار ما سمي بالورقات للامام الحرمي. يعني واحسن كتاب علم اصول الفقه الصغار هو ما - [00:22:14](#)

اسمي بسكون الياء للضرورة. اي المسمى ذلك الكتاب بالورقات. التي هي قليلة المباني كثيرة المعاني المنسوبة لمؤلفها العلامة الامام الحرمي اي المنسوب للحرمي. قال المنسوبة عادة هذا المصطلح لما نقول هذا الكتاب منسوب لهذا العالم يؤتى به اذا وجد من يشكك في - [00:22:40](#)

الكتاب. وهل وجد من يشكك في نسبة الورقات الى امام الحرمي؟ نعم وجد بعضهم وهم الا قليلا. شككوا في نسبة الورقات الى امام الحرمي. وايدوا تشكيكه هذا ان في الورقات بعض المسائل التي يخالفها ما ذكره امام الحرمي في مصنفات اخرى. فهم هذا - [00:23:14](#)

لكن الذي تتبع عليه الائمة والعلماء هو نسبة هذا المتن الشريف الى امام من حرمي رحمة الله تعالى. واضح؟ هذا من باب الفائدة. هذا من باب لفت النظر الى قوله المنسوبة - [00:23:42](#)

تمام؟ وحتى لا تتفاجأ اذا قرأت يوما او سمعت انه هناك من شكك في نسبة الورقات الى امام الحرمي نعم يوجد ولعل هذا السبب الذي جعل الشارع يعبر بقوله المنسوبة. ثم قال ولنتبرك - [00:24:02](#)

بتعریف صاحب الاصول اي صاحب المتن على سبيل الاختصار فنقول هو الشيخ الدراكة هو الشيخ الدراكة. الدراكة كثير الادراك الذي

ادرک العلوم کثیراً. شیخ الاسلام البحر الحبر المحقق تحقیقه النظار الاصولی المتکلم البلیغ الفصیح الادیب - 00:24:22
العلم الفرد. زینة المحققین عجماء وعرباً. وصاحب الشهرة التي سارت السراة هداة بها شرقاً وغرباً رئيس الشافعیة واضح بلا منازع
فاما اطلق الشافعیة لقب الامام في مصنفاتهم ارادوه هو فكان رئيساً للشافعیة. واحد اصحاب الوجوه اعتبار امام الحرمین من
اصحاب الوجوه هو ما صرخ به - 00:24:57

الحافظ بن الصلاح فعده من اصحاب الوجوه. معروف ان اصحاب الوجوه هم الذين يستخرجون الفروع الفقهیة اما من قواعد الامام
الشافعی او بالحاقها ببعض الفروع التي تشبهها وهذا ما صرخ به امام الحرمین في مقدمة كتابه نهاية المطلب. فقال اني اذا لم اجد
كلاماً الائمة في - 00:25:32

مسألة ما اعملت فكري فخرجت المسألة على قواعدهم. او بمعنى ما قال واضح صرخ الحافظ بن الصلاح ان امام الحرمین من
اصحاب الوجوه. وهو الذي يدل عليه صنیع الامام الرافعی والنبوی - 00:26:03

فانهما في المنهاج مثلاً اي النبوی في المنهاج والامام الرافعی في مصنفاتهما اذا ذكرتا رأي امام الحرمین يعبرون قولهم الاصح ومقابلة
احتمال. كلمة الاصح هذه تستعمل في اصحاب الوجوه. واضح او لا؟ نعم - 00:26:21

وابن الرفعة من فقهاء الشافعیة كان شیخ الشافعیة في زمانه توفي في سنة کم؟ سبعمائة وعشرة شف عنده في المکتبة فوق کتاب
اسمه کفایة النبي شرح التنبیه. عشرین مجلد صاحبه الشیخ ابن الرفعة هذا. توفي - 00:26:41

في سنة سبع مئة وعشرة هذا كان شیخ الشافعیة في زمانه. ابن الرفعة هذا لا يوافق على ان يكون امام الحرمین من اصحاب الوجوه.
لا يوافق. تمام؟ لكن كما قلت لك الحافظ بن صالح صرخ - 00:27:01

وايده عمل من؟ عمل الرافعی والنبوی وكفى بهؤلاء. كفى بقول هؤلاء ان يكون امام الحرمین وتلميذه الغزالی من اصحاب الوجوه.
فهم؟ قال ولا ينظر الى قول من قال انه ليس من اصحاب الوجوه ممن - 00:27:18

ليس من الشافعیة فالشافعیة اعلم بائمه واعلم بمنازل ائمته. نعم. قال رئيس الشافعیة واحد اصحاب الوجوه وصاحب التصانیف
المفیدة ابو المعالی ضیاء الدین امام الحرمین لقب بامام الحرمین لانه تردد في بينهما اربع سنین. واما الناس - 00:27:39

فيهما وعلم الناس في تلك البقاع الطاهرة بل وجمع مادة نهاية المطلب في ذلك المکان ثم عاد الى بلده وصنفها في بلده. قال
عبدالملک ابن الشیخ ابی محمد عبد الملک بن یوسف بن محمد الجوینی نسبة الى جوین - 00:28:07

وهو ناحیة كبيرة من نواحی نیسابور من اعمال خراسان العراقي الشافعی ولد رحمه الله تعالى في الثامن عشر المحرم عام تسعة
عشر واربعمائة ها تسعة عشر واربعمائة. متى توفي؟ تذکرون اخذناه قریباً - 00:28:33

مم. متى توفي؟ امام الحرمین ثمدة توفي ابوه. ما عرفناه وكيف نعرف ابوه. اربعمائه وسبعة وعشرين من هذا؟ ابوه اربع مئة وسبعة
وعشرين لا. اربع مئة وكم؟ ليس سبعة وعشرين - 00:28:56

كم؟ ذكرنا هذا قریباً يا مشابخنا الكرام. الاعضاء. حمزہ کیف؟ هذا ما اخشاه انکم تنسون دروس ذکرناه واعدنہ وسألتکم في اليوم
الثانی واجبتم قبل اسبوع اقول اربعمائه وثمانیة وسبعين مات امام الحرمین اربعمائه وثمانیة وسبعين. ومات ابوه عبدالله بن یوسف
ابو محمد الجوینی اربعمائه وثمانیة وثلاثین - 00:29:26

وقلت لك بين موت الاب وموت الابن کم؟ اربعین. اربعون سنة. بين موت الاب وموت الابن کم؟ اربعون سنة. طیب اربعمائه وثمانیة
وثلاثین من مات ابوه من هو اسمه عبدالله بن یوسف ابو محمد الجوینی صح - 00:30:09

في اربع مئة وثمانیة وخمسین من مات البیهقی. بعد عشرين سنة مات البیهقی ومات من هذا؟ ابوبا على الحنبلی في نفس السنة.
صلیتم عليه مولی؟ ما حضرتم؟ طیب ما حضرتم جید - 00:30:37

في مشکلة لاجل هذا لم تضبطه التاریخ بعدها بعشرين سنة من مات امام الحرمین. ها اذا تحفظ هکذا. اربع مئة وثمانیة وثلاثین اتی
الجوینی الاب عبدالله بن یوسف ابو محمد. اربعمائه وثمانیة وثلاثین - 00:30:56

بعد عشرين سنة متمن البیهقی اربع مئة وثمانیة وخمسین وابو یعلی الحنبلی جید بعد عشرين سنة من مات امام الحرمین اربع مئة

- وثمانية وسبعين خلاص حفظت ارجو اني اذا سألتكم في يوم اخر تذكرون هذا. طيب. طيب هو ولد في سنة كم؟ امام الحرمين

00:31:16

اربع مئة وتسعمائة وسبعين. ومات في اربع مئة وثمانية وسبعين. كم عاش مم ستين ولا تسعه وخمسين؟ تسعه وخمسين سنة. تسعه وخمسين سنة. واضح؟ يعني ما كثيرا. تمام؟ قال وجاور بمكة والمدينة اربع سنين يفتى ويدرس ويجمع طرق الشافعی - 00:31:45 ومن ثم لقب بامام الحرمين. ثم عاد الى نيسابور فبني له الوزير نظام الدين المدرسة النظامية بنيسابور فخطب بها وجلس للوعاظ والمناظرة واستعد للتدریس فيها واستقامت امور الطلبة وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير مزاحم ولا مدافع. مسلم له -

00:32:12

محراب والمنبر والخطابة والتدریس ومجلس الذكر يوم الجمعة والمناظرة. كل هذا سلموه. تفضل انت تخطب وانت تدرس وانت تناظر وانت كل شيء الوعظ عندك كل شيء. تمام؟ لحالته يعني واتفق له من المواظبة على التدریس والمناظرة ما لم يعهد لغيره. اي انه تفرغ - 00:32:42

والمناظرة مما لم يعرف عن غيره من كان في مكانه وزمانه. مع الوجاهة الزائدة في الدنيا لانه كان وجيهها يحترم من قبل الامراء والوزراء والاعيان. من تصانيفه نهاية المطلب في - 00:33:12

فقه معروف موجود في المكتبة فوق صرح؟ ايوا. قال وهي اربعون مجلدا كبارا لم يصنف مثلها واضح؟ طبعت الان في عشرين مجلدا. تمام؟ ومختصرها اي مختصر ايش؟ النهاية. واختصر بنفسه. اختصر النائب نفسه. في الحقيقة هذا الكلام انا تتبعه ترجمته فيما عندي من كتب لم - 00:33:32

جد من يقول ان امام الحرمين اختصر نهاية المطلوب. الذي اختصر نهاية المطلب هو تلميذه الغزالی. يختصر النهاية في البسيط والبسيط في الوسيط وال وسيط في الواقيس. واضح؟ فهذا الكلام انا لا اعرف مستنده. وما زلت في - 00:34:02 في بحث لعل له مستند. فاذا وجدت شيئا افتكم به والله اعلم. قال ومختصرها واختصرها بنفسه وهو من محاسن كتبه اي المختصر فيما يظهر قال هو نفسه فيه انه يقع في الحجم من النهاية اقل من النصف. واضح - 00:34:22

هذا هذا وفي المعنى اكثر من الضعف هذا يحتاج الى الى مراجعة اكثر. تمام؟ ايوا. والشامل اي ومن تأليف به الشامل في اصول الدين. والارشاد فيه ايضا اي في اصول الدين. تمام - 00:34:47

مطبوع هذا تمام؟ والبرهان في اصول الفقه. وهذا ايضا مطبوع. لقبه تاج الدين ابن السبكي لغز الامة لقب كتاب البرهان لغز الامة. قال لان فيه عبارات صعبة لا يستطيع حلها الا الفحول من العلماء. فتسماه ايش؟ لغز لغز الامة. تعرفون اللغو بمعناه ايه - 00:35:07 الشيء المحير. هم. قال والارشاد فيه ايضا. لعله يقصد بقوله والارشاد كتابا اخر. لامام الحرمين اسمه التلخيص لخص فيه الامام امام الحرمين كتاب التقریب والارشاد لامام الباقياني مطبوع في ثلاثة مجلدات. هذا التلخيص. تمام؟ والا له كتاب واحد اسمه الارشاد في اصول الدين الذي تقدم ذكره. اما الثاني هذا - 00:35:36

التلخيص فلعله يقصد هذا. قال والورقات فيه اي في اصول الفقه ايضا وغير ذلك مما هو مستور ومنه ديوان خطب مشهور. ومن نظمه اخي لن تثال العلم الا بستة سأبيك عن تفصيلها ببيان - 00:36:06

ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول الزمان على ان هذا البيت منسوب اشتهرت نسبته سئل الامام الشافعی رحمه الله. قال وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة عرفنا هذا فعمرا نحو تسع وخمسين سنة - 00:36:28

واغلق الاسواق يوم موته. وكان تلاميذه يومند قريبا من اربعين. في ذلك العصر اربعين تلاميذ تلاميذ من؟ امام الحرمين يعني فحول يعني تخيل من تلاميذه الغزالی من تلاميذ الكيل هراسی الخوافي من کلامی - 00:36:53

تمام يعني الواحد عالم فذ من تلاميذه. تمام؟ اربع مئة. قال هذا وقد ترجم له التاج السبکی رحمه الله تعالى في طبقات الشافعیة الكبرى. ترجمة حافلة في نحو ثلاثين صفحة. وما ذكر منها - 00:37:13

تمام وما ذكر اي وما ذكر في هذا الكلام منها اي من الطبقات. يحتاج ان يراجع الطبقات مع اني انا لا اتذكر هذا في الطبقات

ننظر كلامه هذا. تمام؟ قال وما ذكر منها. فانظرها ان شئت. اه شف كيف الادب في - 00:37:35

عزم انظرها مأموما. تمام انظرها ان شئت. تمام؟ ويکفي في فخره ما نقل من قط ابن الصلاح الحافظ الفقيه بن الصلاحي انشد بعض من رأى امام الحرمين لم ترى عيني تحت اديم الفلك مثل امام الحرمين - 00:37:55

عبد الملك تمام وكان الفقيه الامام غانم الموسى لي هكذا هنا ايش يقول؟ كانه يصححها في ايش اسمه؟ قال الموسيني. تمام؟ في طبقات الشافعية. تمام؟ ينشد ويقول لغيره في امام الحرمين دعوا لبس المعالي ليس المعاني. المعالي لام - 00:38:22

عول لبس المعالي دعوا لبس المعالي فهو ثوب. على مقدار قد ابي يعني يقول لا تنافسوا في اخذ معالي الامور. فمعالي الامور فصلت وقدرت على قدر امام الحرمين بالمعالي لا ينافسه فيها احد. واضح معنى البيت - 00:38:52

ورأيت في شرح مولدي ورأيت في شرح مواليد البرزنجي للسيد جعفر ما نصه فائدة ذكر بعضهم ان الهاتف وقع في غير ما يتعلق بالمصطفى عليه الصلاة والسلام. ما معنى الهاتف - 00:39:18

تعرفون الهاتف؟ الهاتف معناه ان عظيماء العظام عندما يموت يسمع صوت واضح يحدث في الناس بموته يسمع صوت يحدث الناس بموته. فذكروا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما مات سمعوا هذا الهاتف - 00:39:39

طبعا بعض العلماء يقول ان هذا الهاتف هو صوت الجن. يعلنون موته عظيماء الانس وسمع هذا الهاتف لما مات الامام احمد. فقال بعضهم سمع من ناحية البحر ان سمع الناس من ناحية البحر - 00:40:06

هاتفا يهتف ان الامام احمد بات هذا اليوم. تمام؟ فهذا يشير الى ان الهاتف لم يكن خاصا بحادثة بموته النبي عليه الصلاة والسلام بل وبموت غيره. فقال هنا ذكر بعضهم ان الهاتف - 00:40:25

وقد في غير ما يتعلق بالمصطفى عليه الصلاة والسلام فانه سمع يوما وفاة امام الحرمين. رحمه الله تعالى سمع قائل من الجن يهتف بهذين البيتين وهما. يا دهر بع رتب المعالي بعده. هكذا البيت. ليس كالذي عندكم. عندكم؟ المعاني. لا لا مقلوب عندكم. يا - 00:40:43

رتب المعالي بعدهم. هكذا ليس يا دهر بع المعالي رتب ما يستقيم المعنى. يا دهر بع رتب المعالي بعده بيع الكساد ام لم تربحي؟ يعني رتب المعاني بعد ان مات هذا الامام بعها ايها الدهر. سواء بعتها بربح او بخسارة - 00:41:14

تمام يا دهر بع رتب المعالي بعده بيع الكساد ربحت ام لم تربحي قدم مؤخر من تشاء من الورى مات الذي قد كنت منه تستحي يعني بعد موت العالم هذا امام الحرمين قدم ما شئت اخر ما شئت فانك لا تستحي الان. لكن لما كان حيا - 00:41:38

يستحي الدهر ان يقدم شخصا بوجود امام الحرمين واضح او لا؟ لكن بعد موته خالص قدم ايها الدار من شئت وآخر من شئت. بأنه كان يراعي جلالة امام الحرمين فلا يقدم احدا - 00:42:06

فقال له ايها الدار قدم ما شئت وآخر ما شئت خالص. العالم الكبير معك فهمت او لا؟ اه يا دهر بع رتب المعالي بعده بيع الكسادر ربحت ام لم تربحي. قدم مؤخر من تشاء من الورع - 00:42:22

مات الذي قد كنت منه تستحي وقرأت يا دهر بع رتب المعالي بعده. بيع الكسادر ربحت ام لم تربحي. قدم وآخر من تشاء قدم اخر من تشاء وتشتهي هكذا. بدل من الورع قدم وآخر - 00:42:42

من تشاء وتشتهي. مات الذي قد كنت منه تستحي. فهمتم او لا؟ ثم قال والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى وقد سئلت مدة في نظمها مسها لحفظه وفهمه يعني - 00:43:03

وقد سألني بعض الناس من مدة اي برهة من الزمن في نظم كتاب الورقات لامام الحرمين المذكور نظمته حالة كوني مسها له بنظمي. ايه لاجل حفظه. لأن النظم يقصد للحفظ. وصار من - 00:43:26

عادة اهل العلم ان يعتنوا بسبز ذا بالنظم. لانه يسهل للحفظ كماء. يروق للسمع ويشفي من ظمأ فالنظم من خصائصه انه سهل للحفظ. ومن خصائصه انه يطرد السامع. ومن خصائصه - 00:43:46

انه سهل المذاكرة. بخلاف النثر. واضح؟ قال هنا مسها له بنظمي ايه لاجل حفظه اي استحضاره عن ظهر قلب غيب. اذ النظم احل

واعذب واسرع الى الحفظ من النثر خصوصا ما كان على بحر الرجز. فلا غروأ - 00:44:06

فلا غرو اي فلا عجب. فلا غرو اي فلا عجب. ان نظم الكلام يسهل الحفظ على انام وكلام جميل ان نظم الكلام يسهل الحفظ على الانام. جميل. طيب ما هو النظم - 00:44:32

قال والنظم الكلام الموزون قصدا. يعني الذي يخرج موزونا بقصد. اما لو اتي بكلام موزون بلا قصد ان يكون موزونا ها هذا لا يسمى نظما. قال والرقز اسهل من غيره من البحور. واعذب وردا - 00:44:52

فيimmel الطبع اليه وتجتمع الافائدة لديه. فافهم هذا الكلام وادعو لي بحسن الختام واضح؟ والحفظ ما هو الحفظ؟ هو ضبط الصورة المدركة في العقل. ضبط السورة المدركة في العقل تمام - 00:45:12

وقوله وفاء مسهلا لحفظه وفهمه اي ومجتهاها في تسهيل فهمه. وذلك بالاتيان بعبارة عذبة ليس فيها تعقيد. والفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب ان تتصور المعنى في ذهنك من الفظ الذي تسمعه من المخاطب لك. والفهم - 00:45:33

معنا من لفظ المخاطب اي المخاطب له بكسر الطاء. اي الذي يخاطبك اسمه فاعل. تمام. تصور المعنى من لفظ نعم قال هذا ولعل الناظم رحمة الله تكرر عليه السؤال في هذا النظم فقال فلم - 00:46:03

اجد مما سئلت بدا. البد هو المهرب والخلاص يعني ما وجدت خلاصا ادفع به السائل. وقد شرعت فيه مستمدًا من ربنا التوفيق قال الصواب والنفع في الدارين بالكتاب. اي يعني فحين تكرر السؤال علي تكرر السؤال علي - 00:46:23

اسعفت سائلي بمرغوبه ولم اجد مما سألهني فيه السائل بدا اي فراقا وخلاصا من اسعافه بمطلوبه وفرارا وعواضا عن انجاده بمرغوبه. قال في القاموس وشرحه القاموس المحيط تمام للفيروز ابادي - 00:46:49

وشرحه تاج العروس للمرتضى الزبيدي تاج العروس شرح القاموس. تمام؟ ايوة وقولهم لابد اليوم من قضاء حاجة اي لا فراق منهم وقيل لا محالة منه ولا عوض عنهم ولا بد لا تستخدم الا منفية لابد - 00:47:11

تمام ومعناه امر لازم لا تمكן مفارقتة. ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه انتهى ملخصا. قوله وقد شرعت فيه اي وقد شرعت في النظم المذكور مستمدًا اي حالة كوني طالبا امداد التوفيق اي اعانته - 00:47:37

من ربنا اي خالقنا ومالكنا ومدبر امورنا. والتوفيق ما معنى التوفيق؟ خلق قدرة الطاعة في العبد. صوب عندك. هذى عندك طبعة اخرى او شيء؟ لا. ها ليس عندك نفس الطبعة هذى او ماذا - 00:47:59

هذا في البداية فهذا تقرأ. اللبسة هذه او لا عندك ايش كتب؟ قدرة او قدر قدرة على هذا الصواب عندنا انك انت بقدر والتوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد هذا تعريف التوفيق. والمراد هنا خلق القدرة للصواب - 00:48:19

في نظمه اي للامر الموافق للواقع. وهو ضد الخطأ. قوله والنفع اي وطالبا النفع اي الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه دنيويا او اخرويا. والمراد هنا شكرنا والمراد هنا ايصال الثواب بسببيه. لأن النفع ايصال الخير للغير. هذا هو النفع - 00:48:40

تعرف النفع ايصال الخير للغير. والضر ايصال الشر للغير. تمام؟ ايوا. قوله في الدارين اي في دار الدنيا ودار الآخرة. بسبب هذا الكتاب يرحمك الله بن ينفع الناظم والمسلمين ايضا بان يلهمهم الاعتناء به بعضهم - 00:49:10

ان يلهمهم الاعتناء به بعضهم. صح؟ بعضهم. لماذا بعضهم بالنسب؟ هم بدل من ايش؟ من الظمير يلهم يلهم هم صح؟ اه بالاشغال به كتابة وقراءة وتعلم وتعليم وشرح. وبعضهم بغير ذلك - 00:49:38

كالاعانة عليه بوقف يعني بعض الناس قد يقول انا مش طالب علم لا اريد ان ادرس لطائف الاشارة ولا اريد ان احفظ هذا النظم. نقول لا بأس. يمكن ان تدخل في الاجر تشتري الكتاب لطلاب العلم. فاجعلوا الكتاب وقفوا. واضح - 00:50:08

فتثال النفع وتثال دعوته الناظم. تمام او لا؟ قال وبعضهم بغير ذلك. كالاعانة عليه بوقف او هبة او نقل الى البلاد او غير ذلك. ونفعهم يستتبع نفعه ايضا. ايش معنى هذا الكلام؟ يعني اذا انتفعوا هم - 00:50:25

حاصل النفع له ايضا ايش؟ لان الخير وصلهم من طريقه. فكل نفع يحصل لهم يصل الى المؤلف لانه دلهم على الهدى تمام؟ قال هنا

لأنه سبب فيه وذلك لقوله صلى الله عليه واله وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر - [00:50:47](#)
اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. فان قلت فان قلت هل يتصور النفع بالتأليف لمن مات قبل المؤلف يعني الان مثلا الشيخ عبد
الحميد قدس الف هذا الكتاب. تمام؟ ايوا - [00:51:14](#)

وعاش بعد تأليف الكتاب عشر سنوات. فشخص بعد ان الف الشيخ عبدالحميد هذا الكتاب مات بستين. هل يمكن ان هذا الشخص
الذى مات قبل المؤلف ينتفع بالكتاب او لا؟ نعم ممكن - [00:51:36](#)

كيف ممكن انظر؟ قال هل يتصور النفع بالتأليف لمن مات قبل المؤلف؟ قلت نعم كيف؟ قال يشتغل به احد من ذريته. كأن يشتري هو
الكتاب مثلا هذا الذي مات يشتري الكتاب - [00:51:54](#)

في نيته ان يدرسه يموت لا يدرسه. لكن يأتي من ذريته من يدرس الكتاب. صح او لا؟ فيكون هذا فيه نفع له بعد موته. هذه صورة.
طيب. قال نعم يشتغل به احد من ذريته فتعود بركته على ابيه. وهذه السورة. سورة ثانية - [00:52:10](#)

او يتعلم حكما منه فيكون كذلك تمام؟ يعني هو قبل ان يموت تعلم حكما من هذا الكتاب فيحصل له النفع. هذه السورة الثانية او يعلم
منه اي هذا الذي مات ان الميت تنفعه الصدقة والدعاء - [00:52:30](#)

يعني مثلا هذا الكتاب فيه ان الميت ينفع بالصدقة. وينتفع بالدعاء. تمام؟ فيفعل ذلك. اي فيصدق صدقة جارية او يخلف او يحسن
الى اناس يدعون له او نحو ذلك فينالوا ايضا النفع بهذا الكتاب. تمام؟ قال او يعلم منه ان الميت تنفعه - [00:52:51](#)

الصدقة والدعاء فيفعل ذلك فافهم هذا الكلام وادعوا لي بحسن الختام والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:53:15](#)